

دراسة تدبرية لسورة البروج 1 | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

قد ارسل ربى للخلق نورا يهدي روحًا تسرى تحبى امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادى له - 00:00:00

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. طيب ان شاء الله نستأنف آآ مدارسة سورة البروج. بنتكلم عن آآ - 00:00:40

اللفظة نفسها لفظة البروج انكلمنا انا عن قواعد كده فيما يخص الالفاظ اللي هي من النوع ده او الاسماء غير الصور اسماء غير المباشرة للصور وكنا اخر حاجة وقفنا عندها ان احنا بعد ما - 00:01:00 عرفنا المعنى اللغوي او الماده نفسها مادة برجة في اللغة هي بتفييد ايه؟ آآ عايزين يعني نشوف البروش دي نفسها في في القرآن الكريم وقلنا ان في القرآن في عندنا - 00:01:20

البروج في البروج الارضية والبروج السماوية. وقلنا البروج الارضية هتكون بمعنى القصور او الحصون. بصورة في البروج السماوية يا ترى ايه معناها بالضبط؟ معناها بالضبط مرتبط بمعناها عند العرب في اللغة. يعني هم اصلا لانها - 00:01:40

لفظة بيستعملها العرب هل هي قصور في السما برضو؟ اللي هي ايه يعني؟ بس عندنا مجموعة معلومات اولية عن البروش دي. آآ المعلومات دي احنا المفروض ان احنا خدناها من الماده. آآ زي معنى البروز - 00:02:00 كواكب - 00:02:20 الزهور والحسن والبهاء وغيرها من الایه من الاشياء. ايه هي ايه هي بالضبط بقى الحاجات اللي في السما دي اللي كان بيسماها العرب بروج ده اللي احنا ونحاول نتعرف عليه دلوقتي. ماشي؟ آآ طبعاً معروف السما فيها العرب كان يعني بيتكلموا عن نجوم بيتكلموا عن

اه ايه ايه هي بالضبط البروج واه هل هي النجوم ولا الكواكب ولا حاجة مختلفة فيها عنها في شمس في قمر اه هنشوف مع بعض ان شاء الله. بعد ما نشوف اللي عند العرض ده هنحاول نشوف بقى في القرآن ايه هو؟ ان ده شكل الاستعمال زاته اللي في القرآن في في مجموعة - 00:02:40

المهم يعني احنا آآ في كلام كويس طاهر ابن عاشور في التحرير والتنوير في آآ او اول اية جت فيها البروج هي السماوية اللي هي في سورة الحجر آآ هو آآ الكلام عن البروج ونقرأه مع بعض - 00:03:00

نعم؟ لا مش لازم هو هو الطاهر كان موسوعي اصلا يعني هو هو الكلام اللطيف في حته ان هو يعني برضو زي ما قلنا عادات العرب ومنين قال قال الكلام ده وليه سموها كده - 00:03:20

يبقول والبروج جمع برج بضم الباء وحقيقةه البناء الكبير المتخذ للسكنى او تحصن ماشي وهو يرافق القصر قال تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة. تمام؟ يبقى البروج اللي هي بروج هو انطلق من معنى البروج الایه؟ واطلق - 00:03:40

برج على بقعات معينة من سمت طائفة من النجوم غير السيارة وتسمى النجوم الثوابت. متجمع بعضها بقرب بعض على ابعاد بينها لا تتغير في بما يشاهد من الجو. فتلك الطائفة تكون بشكل واحد يشبه نقطة لو خططت بينها خطوط - 00:04:05

لخرج منها شبه صورة حيوان او الله. سموا باسمها تلك النجوم المشابهة لهيئتها وهي هي واقعة في خط سير الشمس. طيب بالراحة بقى. قلنا البرج اطلق على بقع معينة من سمت طائفة من النجوم غير السيارة. يعني بقعة البقعة دي فيها مجموعة من النجوم غير

السيارة النجوم ثوابت. النجوم اللي موجودة في السماء منها الايه؟ السيارات منها غير الايه؟ السيارة. غير السيارة اللي هو الثابت. نجوم ثابتة في السماء انت كل ما تشووف السماء موجودة في مكانها في موقعها بشكلها فبيقول البرج ده اطلق على بقعة من اه معينة من -

00:05:04

انت طائفة من النجوم غير السيارة. متجمع بعضها بقرب بعض. على ابعاد بينها لا تتغير فيما يشاهد من الجو فانت لما تشووفها هتلاقى مجموعات مجموعات ايه؟ موجودة. فتلك الطائفة تكون بشكل واحد يشابه نقط -

00:05:24

لو خططت بينها خطوط لخرج منها شبه صورة حيوان او الله. يعني بيقول انها مجموعات ادي مجموعات هنا ومجموعة هنا ومجموعة هنا تمام؟ المجموعات دي كل مجموعات منهم لو انت خدت خطوط ما بينها تطلع شكل. صورة معينة. تمام؟ المجموعات -

دي مجموعات من النجوم الايه؟ السيارة. طيب بيقول الابعاد يعني هم نفسهم المجموعة دي الابعاد اللي بينها سابقة والابعاد اللي بينها وبين المجموعة الأخرى ايه؟ سابقة. طيب بيقول سموا باسمها تلك النجوم المشابهة لهيئتها وهي واقعة في خط سير الشمس. ركز بقى. الشمس مسلا -

00:06:04

دلوقتني المفترض بتشرق من الشرق خلاص؟ آآ وتغرب في الغرب هي بتاخد خط ايه؟ سير. المجموعات دي فين؟ خط سير. في خط تسير الشمس في السماء. في خط سير الشمس في الايه؟ في السماء. يعني الشمس لو طالعة من المشرق كده فهتقابل حاجة -

00:06:26

ما تقابل حاجة. يعني بقى بعد ما تمشي شوية يبقى في ايه؟ مجموعة. تمشي شوية في مجموعة. تمشي شوية في ايه؟ مجموعة. وهكذا. خلاص؟ طيب. هنشوف بقى عشان نركز في الكلام اللي جاي -

00:06:46

حتى الان ده مفهوم؟ يعني هي طلعت اهي مشيت شوية لقت مجموعة نجوم جنب بعض ماشي؟ مجموعة النجوم دول لو احنا خططنا يعني هم لو وصلنا النقطة دي بالنقطة دي لأنها بتبان نقطة. مرة واحدة تظهر مسلا شكل الايه؟ الحمل. اللي هو شكل التيس او -

00:06:56

واحدة تانية وهكذا الثور. دلوقت. المهم اه وهكذا بقى هو هو يقولهم دلوقتني. المهم فهم بايه؟ دول بقى يبقى ايه القصة المشتركة ما بينهم ان هم على ايه؟ على خط سير الايه؟ الشمس. تمام؟ وهم نفسهم كل مجموعة مع بعضها المسافات بينهم -

00:07:16

هم سابقة وبين المجموعات ايه؟ سابقة وهم في مكانهم لأن دي نجوم ثابتة مش ايه؟ مش سيئة. خلاص؟ سماها الاقدمون من علماء التوقيت بما يرادف معنى الدار او المكان. ركزوا بقى عشان كلمة التوقيت دي بالذات. احنا هو دلوقتني بيحاول -

00:07:36

طفلنا ايه اللي العرب كانوا بيسموه ايه؟ ابراج. خلاص؟ هم. وهنشوف بقى هنشوف بعد كده الوظائف. احنا بنعرف حقيقتها وبعدين نعرف ايه؟ وظائفها وادوارها. بيقول سماها العرب بروجا ودارات. هو بيقول هنا -

00:07:56

وقد سماها الاقدمين من علماء التوقيت بما يرادف معنى الدار او المكان يعني اعتبروها ايه؟ دور او ايه؟ امكنة. في السماء. خلاص؟ امكنة في السماء اه كانها ضوء ولذلك حتى لما هم -

00:08:16

استعملوا كلمة منازل. هم. كانه منزل في الايه؟ في السماء. اه كانه بيت او منزل في السماء. خلاص؟ المهم سماها العرب بروجا ودارات على سبيل الاستعارة. المجنولة سببا لوضع الاسم. تخيلوا -

00:08:26

وانها منازل للشمس. يعني ان الشمس بتنزل في ايه؟ فيها. ان الشمس تمشي تنزل هنا. وبعدين تنزل البيت اللي بعده. البيت اللي بعده. الدار اللي بعده لأنهم وقتوا بجهتها سمت موقع الشمس من قبة الجو نهارا فيما يخيل للناظر ان -

00:08:45

شمس تسير في شبه قوس الدائرة. يعني هم بما ان الشمس بتمشي بشكل هم عارفين الشمس بتمشي بشكل معين والشرق للايه؟ للغرب بالنسبة لهم ده كده كانه ايه؟ كقوس الايه؟ الدائرة. فحطوها في المناطق دي. وجعلوها اثنا عشر مكانا. بعدد -

00:09:05

شهور السنة الشمسية. وما هي في الحقيقة الا سمoot لجهات تقابل كل جهة منها الارض من جهة وراء الشمس مدة معينة. دي بقى فكرة ازاي في النهار؟ ان هم بيلاقوا من -

00:09:25

الشمس شاييفين الايه؟ المجموعة دي في شهر من الشهور. شف الملاحزة الدقيقة بقى يعني الى اي مدى الناس دي قاعدة ما ايه؟ مرکزة على السما الكلام ده بین امتى؟ في النهار. يعني مسلا ولیکن دي المجموعة بتاعة الثور. المجموعة بتاعة مسلا. فيلاحظوا ان -

00:09:45

اللهم إنا نسألك مطر الشجرة في كل يوم من أيام السنة

بالليل موجودة - 00:10:05

بس احنا طبقا لايه؟ للكلام اللي هو بيقوله على وصفهم هم - 00:10:25

او اللي احنا فاهمينه يعني. ثم اذا انتقل موقع الارض من مدارها كل شهر من السنة تتغير الجهة المقابلة له يعني كل مع كل منزل ايه بيتغير اللي يزهـر منها. فيما كان لها من النظام تثنـي ان تجعل علامات لمواقيـت - 00:10:45

بحلول الفصول الاربعة وحلول الاشهر الالاتي عشر. فهم ضبطوا لتلك العلامات حدودا وهمية عينوا مكانها في الليل من جهة موقعه الايه ؟ الشمس. يعني هو حتى بالليل حتى لو ما شفهاش بالنهار هو عارف انها في الليل في الايه ؟ في الحلة ايه ؟ دي - [00:11:05](#) من جهة موقع الشمس في النهار واعدوا رصدها يوما في يوما. يعني كل يوم يقعد ايه ؟ يرصدها ويتأكد من الايه ؟ من المكان. طب اتحرك امتى ؟ خلاص اتحرك ده زهر مضت مدة شهر من وكلما مضت مدة شهر من السنة ضبطوا للشهر الذي يليه علامات في -

00:11:26

جهة المقابلة لموقعي الشمسي في تلك المدة. يعني هم بدأوا ايه؟ يلا حزوا ول يكن مثلا. احنا عندنا هنقول مسلا شهر ابريل هو بي Shawaf في شهر ابريل بيص على السما بالليل ويبيص على موضع الایه الشمسي والنجوم الازهر ايه بالليل وايه اللي ممكن يكون زاهر بالنهار منها وبدأ - 00:11:46

يوم ورا يوم لأن الشمس فيه حركة اللي بدأ يزهـر نوع تاني من الآيه ؟ النجوم. من النجوم. فيبدأ يقول خلاص كده ابرر العلامات وزهـور كـزا ما يـو علامـات زهـور اـيه ؟ كـزا كـزا خلاص ؟ يعني بدأ اـيه ؟ يـحدـد بشـكـل الشـمـس من من شـكـل - 00:12:06

هجوم وعددها اللي موجود فين؟ في في السما اللي بي Shawfah بشكل واضح. ماشي؟ بس واضح جدا عنده ان الشهور الشكل بايه بيتغير يعني شكل اللي بيظهر بالنسبة له بيتغير كل ايه؟ شهر. كل شهر. عشان كده حتى مول الشهور الشمسية والشهور القمرية هي بعنه. فككة الشهور - 00:12:26

المقابلة لموقع الشمس في تلك المدة وهذا - 00:12:46

رأوا بعد اثنى عشر شهرا انهم قد رجعوا الى مقابله الجهة التي ابتدأوا منها. فجعلوا ذلك حول كامل فبقى بعد اتناشر شهر يلاقوا نفسهم ايه؟ رجعوا يعني بدأوا يلاحظوا يلاحزوا وكل مدة يدوها حاجة لقوا نفسهم بعد اتناشر شهر رجعوا نفس المكان -

00:13:06

انت ايه وتلك المسافة التي تحال الشمس قد اجتازتها في مدة السنة سموها دائرة بروجي او منطقة البروج. وللتمييز بين تلك الطهائيف من النجم حعلما لها اسماء الاشباء التي شسمها بها - 00:13:26

وأضافوا البرج إليها وهي على هذا الترتيب ابتداء من برج مدخل فصل الربع. الحمل هو هنا الحمل الثور الجوزاء مشتقة من الجوز
فتح فسكه: الوسط لأنها معتضة فـ . وسط السماء - 00:13:46

بفتح فسكون الوسط لانها معترضة في وسط السماء - 00:13:46

السرطان الاسد السنبلة الميزان العقرب القوس الجدي الدلو الحوت. فاعتبروا ليرج آآ الحمل شهر ابريل وهكذا. وذلك بمصادفة ان

كانت الشمس يومئذ في سمت شكل شبهوه بنقط خطوط صورة كبس - 00:14:10

وبذلك يعتقد ان الاقدمين ضبطوا السنة الشمسية وقسموها الى الفصول الاربعة والى الاشهر الاثنا عشر قبل ان يضبطوا البروج وانما ضبطوا البروج لقصد توقيت ابتداء الفصول بالضبط ليعرفوا ما مضى من مدتها وما بقي - 00:14:36

واول من رسم هذه الرسوم الكلدانيون. ثم انتقل علمهم الى بقية الامم ومنهم الایه؟ العرب. زي ما قلت لما قلت انهم م كانوا مش منشئين ده هما كانوا مستخدمين ومتعممين ومنهم العرب فعرفوها وضبطوها وسموها بلغتهم - 00:14:56

بيقول ولذلك اقام القرآن للاستبداد بالبروش. الشاهد بصرف النزد عن التفاصيل لان الموضوع اكيد تخصسي واكيد محتاج يعني رسومات وخرائط وخاصة انا نفسي ممكن ما كونش وضحت الامور بشكل دقيق. بس آآ فيما يعني يبدو ان اللي احنا فهمناه من الانانية - 00:15:16

دي عبارة عن ايه؟ منزل اهو. عبارة عن لا مجموعة. ايه بقى ايه في السماء؟ ايه اللي اقول عليه بروج؟ دي اقول عليها شمس. وده يقول عليه قمر وده يقول عليها. دي - 00:15:36

قول على ايه؟ ايه اللي اقول عليها بروج؟ ايوة مجموعة نجوم متجمعة مع بعض في مكان معين بشكل ايه؟ واحدة شكل معين بس ماشي سابتة مش متغيرة. في الغالب في خط اللي مسیر الشمس. تمام؟ والمجموعات دي ايه؟ ورا بعضها يعني متتالية. وبينهم - 00:15:46

مسافات سابتة ماشي؟ بتزهار امتي بتتشاف ازاي؟ ازاي بيحددوها؟ كل دي ايه؟ امور ايه؟ تفصيلية تخصصية. ما تهمناش في حاجة. تمام؟ اللي يهمنا بشكل واضح وصريح فكرة انها عرفنا انها مجموعات من النجوم موجودة فين؟ موجودة في السماء. تمام؟ لان - 00:16:06

يعني هيجي برضو فكرة ان في ناس تطلقها يقولوا فراغات بيضاء والكلام ده بس كلام طاهر ابن عاشور كلام ايه؟ دقيق. ماشي؟ واكيد نقل برضه عن آآ اكيد هم مش لا هو ما حدش مش يعني - 00:16:26

المهم دلوقتي بقى لما احنا ده كده اللي كان العرب بيسموه نجوم فين؟ في السماء. ما همش. البروق عذرا بروج في السماء ده العرب كانوا بيسموه بروج. هي مجموعات النجوم دي كان ده كده برج كذا برج كذا. كان ده اللي ايه؟ بيسموه بروج في السماء. طيب - 00:16:46

هذه البروج بقى آآ نروح نشوف القرآن هل القرآن يعني آآ قال على دي فعلا بروج يعني هل هل كلمة بروج ممكن تحتمل المعنى اللي بيقولوه ده؟ ولا ه تكون مختلفة عنها؟ هتفرق في ايه؟ يعني مثلا - 00:17:06

لو لقينا مسلا ربنا بيقول ايه؟ والنجم يعني جاب حاجة يعني عطف عليها حاجة ايه؟ وتعارض المعنى ده بيقى احنا كده هنكون في اشكال هنشوف فمثلا لو رحنا لایة الایه الحجر نفسها ربنا بيقول ولقد جعلنا في السماء بروجا - 00:17:26

وزينتها للناظرين. خلاص؟ طبعا قلنا الجعل الجعل تصير تصير ماشي؟ يعني ده حاجة زائدة على الخلق. يعني هو مش مجرد خلق. هو خلق زائد تقدير فوق تصهير فما نقولش الجعل مش خلق الجعل ايه خلق خلق بلس يعني خلق زائد زائد تقدير - 00:17:46

فاصبح تصير مشيرة سيارة تبقى معناها سير خلاص سيره يعني خلقه وايه وقدم الخلق وتقدير. اللي هو الاتنين مع بعض نقول عليهم ايه؟ تصير بالصاد تصير خلاص؟ فهنا ربنا يقول وقد جعلنا في السماء بروجا اشارة للمعنى الایه؟ التصوير التقدير - 00:18:16

يعني مش مجرد خلق وايه؟ وتقدير. تمام؟ طيب وده ماشي مع المعنى ده. ولقد جعلنا في السماء بروجا وزينتها للناظرين. زينا ايه؟ السما ولا البروج؟ البروج. فين؟ لا وزينتها زينا البروج؟ زينا الایه؟ لياضة البروج زينة. الهاه اعیدها على مين؟ السماء. على السماء - 00:18:46

وزينتها للناظرين. خلاص؟ زينتها بايه؟ بالنجوم حتى بالبروج نفسها بس زهناها بالایه؟ المهم ان زهناها ما هو في فرق ما بين ان

الحاجة تبقى في اصل اللفزة ولا سوابق او لواحق؟ واضح؟ يعني دلوقتي انا مسلا لما اجي اقول خلق - 00:19:16

والخلق ده قبله فيه تقدير. طب وبعده فيه تقدير؟ ايوة. بس التقدير ده زاته لما يكون تقدير اللي هو من باب لو في عرفنا احنا التصميم. يتقال عليه جعل. مم. لأ - 00:19:36

دائما الجعل ما بيجيش مع مجرد انشاء الحاجة من العدم. طيب. ايجادها يعني من الآخر دايما يقولوا الجعل ايه؟ يقولوا ايجاد وامداد واعداد. ده كله جاع. ان يعني من الآخر خلقها وشغلها - 00:19:56

شغالة انما خلقت بس مش شغالة ده مش ايه؟ مش زعل. خلاص؟ لزلك الكلمة الادق طبعا احنا بما انتا بنتكلم عن ربنا حاول على قد ما اقدر بيقى كلامنا ايه؟ دقيق دقيق. احنا مش عارفين اللفظ دي ممكن تؤدي بها لايهد؟ فعشان كده احنا بنوضحها. بس هي العلماء يقولوا ايه - 00:20:16

تصير تصير صار كذا. مسلا انا لما اقول دلوقتي اقول مسلا على على الزجاجة دي اقول مسلا انا مسلا دلوقتي اشتريت الزجاج. خلاص اشتريتها انا جبتها اهو انما مول بقى سانيه سيرتها مصدرها لسقيا الاخوة او مسلا اصبحت الاذازة مصدرها لسقيا الاخوة - 00:20:36

فانا عملت ايه ؟ ده قدر زائد على مجرد ايه ؟ الشراء. ايجادها. ايجادها بس. ماشي؟ قدر على مجرد ايه ؟ اجابة. قدر في ايه ؟ في تشغيلها وتسيرها وغيرها - 00:20:58

تبعوها في القرآن هتلاقوها كده. مخرج المرأة فجعله. اه تبعوه في القرآن. تصير يعني صير. التصوير ده بقى احيانا تحويل من صورة لسورة. تحويل صورة تاني خلاص احرقت تشغيلها في حاجة خلاص؟ المهم انهم يقولوا خلق زائد تقدير. المهم ان هو مش خلق محض - 00:21:08

هو هو او مجرد ايجاد من العدم. هو حاجة فوق الایجاد من العدم ومش اللي فوق اللي جت من عدم بس ده هو الخلق زائد اللي ايه؟ اللي فوق الایجاد من العدة. خلاص؟ لأن ما حدش يقول لي الجعل مش ايجاد من - 00:21:28

الاصل ايجاد من عدم برضو بس زائد ايه؟ زائد التصوير زائد التصوير ده. خلاص عشان كده لما نقول تقدير زائد تقدير انه قدر له شيء اخر. تحويله بقى. يعني قدر له شيء زائد عن الخلق - 00:21:43

وفي الغالب بيكون التقدير ده انه بيكون بايه؟ بدقة واحكم كده بيجي في الحاجات دي. طيب ولقد جعلنا في السماء بروجا وزينها للناظرین ركزوا بقى وحفظناها من كل شيطان رجيم. ركزوا في مسألة الحفظ. وحفظناها من كل ايه؟ شيطان رجيم - 00:22:03

الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين في الارض مدنناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل ايه؟ كل شيء موزون وجعلنا لكم فيها معايشا ومن لستم له ايه؟ بربخ. تمام - 00:22:23

طيب في بس ملاحزة يعني او كم ملاحزة ناخد بالنا منها بس من المواطن عشان هتفرق معنا في فهم سورة البروج نفسها. اللي انا قلتها قبل كده كده في الغالب الصور بتاع قصار المفصل او بتاعة المفصل فيرأيي انها لما تبقى بتتكلم عن موضوع - 00:22:43

بتبقى عملت النسخة المختصرة من هذا الموضوع في القرآن الكريم. مش ودي احنا يعني انا حتى الان في كل سور اللي مش بس اللي درستها اللي تدارستها من آآ قصار المفصل لقيت ان يعني مسلاكت اول مرة اخد بالي منها بشكل واضح جدا في صورة التكاثر - 00:23:03

في الهاكم التكاثر. الالهاء. اما شفت الالهاء وتبتعدت الالهاء في القرآن الكريم كموضوع وموضوع التكاثر لقيت الصورة دي بتعمل ايه؟ جابت آآ نسخة مختصرة من القصة دي فين؟ وده متماشي او متماشي مع فكرة - 00:23:23

وباب الاله؟ القرآن. فكرة ان المفصل لباب لباب الاله؟ القرآن. ومع فكرة ان هو وفضلت بالاله؟ بالمفصل بنسخة خاصة وماشي برضو مع طبيعة القرآن البنائية. اللي احنا قلنا عليه برضه في في مسألة البناء. ان انت لو لو اتبنيت بايه؟ بده آآ - 00:23:43

بل يعني وده برضو لسه يعني لسه يعني ما استقرتش عليه تماما. انا يعني فيه استقراء اغليبي له. بس ما استقرتش عليه تماما. بل كمان المفصل الوسخ يعني القصار في القواسط في الطوال او على اقل التقديرات القصار في بقية المفصل. في نسخة قصار

ونسخة مفصل ونسخة بعد كده في بقية الايه - 00:24:03

قراءة القرآن ماشي؟ المهم بس ناخد بالنا من ايه؟ من ان مسلا الحاجات اللي بتيجي مع البروج يعني البروج هنا جت في سورة الحجر. جت في سورة الحجر. مم. وصورة الحجر دي عايزين ننذر لها كده مع سورة البروج -

00:24:25

اعوز بالله مع سورة الايه؟ البروش. تمام؟ فمثلا من الحاجات بس اللي محتاجة ان او يعني ممكن تستوقفنا في سورة الحجر واللي هي بردو هتبقى مهمة مع صورة البروج مسألة حفظ الذكر. يعني مسألة القرآن وحفظه. خلاص؟ مسألة - 00:24:45

قرآن وايه وحفظه. يعني آآ السورة بادئه الف لام راء تلك ايات الكتاب وقرآن مبين. ربما رباع يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذروا مأكول وتمتعوا بهم الامر. الامل فسوف يعلمون وما اهلكنا من قلة الا ولها كتاب معلوم. ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون. نعم -

00:25:05

ذكرى لألسنة لسة. ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون. وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون لو ما تأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين ما هننزل الملائكة الا بالحق. وما كانوا اذا منظرين. انا نحن ننزلنا الذكر - 00:25:25

انا له لايه؟ لحافظون. يعني مسألة حفظ الذكر دي من الحاجات اللي اختصت بها سورة الحجر بشكل واضح. ولقد ارسلنا من قبلك في الشهر الاولين وما يأتيه من رسول الا كانوا به يستهزئون. كذلك نسلكه في قلوب المجرمين. لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين ولو -

00:25:45

فتحنا عليهم باب من السماء فظلوا فيه يرجعون. ركز بقى عشان آآ نشوف السياق اللي جت فيه البروج. خلاص؟ يبقى الكلام عن الذكر وحفظه وقد ارسلنا من قبلك في الشهر الاول وما يأتيهم من رسول الا كانوا بيسهذئون. كذلك نسلكه في قلوب المجرمين. لا يؤمن به وقد قالت سنة الاولين. ولو فتحنا عليهم باب - 00:26:05

من السماء فظلوا فيه يرجعون لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون. ولقد جعلنا في السماء ايه؟ بروجا وزينها للايه للناظرين. تمام؟ وحفظناها من كل شيطان رجيم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين. والارض مدنها - 00:26:25

فيها رئيسية وابتتنا فيها من كل اه من كل شيء موزون. وجعلنا لكم فيها معايشا وملستهم برازقين. وان من شيئا الا عندنا خزانه وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الرياح الى وقحة فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انت له بخازنه. وانا لحن نحيي ونميت ونحن الوارثون. ولقد علمنا المستقدمين منكم - 00:26:45

ثم لقد علمنا المستأجرين وان ربك هو يحضرهم انه حكيم عليم. ولقد خلقنا الانسان من سلسل من حناء مسنون. آآ من الحاجات بس تستوقفنا فيها بربو الملاحظات وانا بحضور اللي شفتها فيها - 00:27:05

اه في الارنب نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الايه؟ الاليم. ماشي الثنائية بتاعة بتاعة شدة العذاب ان عذابي هو العذاب واني الغفور ان عذابي هو العذاب الايه؟ الاليم. بربو من ملاحظات - 00:27:23

والملاحظات بربو في في ذكر الاقوام نفسهم يعني الكلام عن القرآن كان في الاول ماشي عشان بربو احنا هنشوف اللقطة دي. وبعد كده بقى المهم جه زكر الناس نفسهم الاقوام دول. وآآ - 00:27:43

قل اني انا النذير المبين في الاخرة. كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين. موقفهم القرآن. فربك لا يسألهم اجمعين عما كانوا يعملون. فاصبر مشركين انا كفيناك المستهذئين الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون. ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين - 00:28:03

واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. النقطة اللي بس يعني كنت حابب نتوقف معها هي فكرة السياق اللي جه فيه الكلام عن البروج فين؟ في سورة الحجر. من السياق اللي جه فيه الكلام عن البروج في سورة الحجر. هو سياق حفظ القرآن الكريم. وسياق حفظ الايه -

00:28:23

السماء خلاص وسياق تزيين السماء يعني زينة السماء وآآ وحفظها خلاص بتاع حفظ القرآن الكريم. فيه بربو رجعوا التحضير. هم. اه

الجهل ده هي نفسها طيب نروح المواطن الثاني في سورة الفرقان الآية رقم واحد وستين - 00:28:43

في الموطن نفسه يقول الله سبحانه وبحمده تبارك الذي جعل في السماء بروجا. يبقى برضو الایه؟ الجعل يبقى السما لما بتذكر او بروج السماء لما بتذكر ما بتجييش معها الخلق بيجي معها الایه؟ الجعل. عشان برضو تمشيا مع - 00:29:13

فكرة التقدير ماشي؟ تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا اه يبقى هي برضو مع النجوم. اه. يعني ماشي مع النجوم. يعني كده برضو يبقى الكلام ده ايه؟ هو برضه في الاستعمال القرآن هو كان استعمال الایه؟ العرب - 00:29:43

خلاص بعدها وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا. طيب آآ من الحاجات لحظات هنا بقى في يعني يبقى ده في الكلام عن البروج نفسها في من الملاحظات ان تبارك نفسها - 00:30:03

الملاحظات هنا في الآية دي تبارك ماشي يعني ان مع ذكر البروج وذكر السما الشمس القمر || الله سبحانه وبحمده يقول تبارك ماشي يعني ذكر ده مع النجوم مع البروج مع - 00:30:25

البروش. خلاص طيب لو برضو خدنا ملاحظات كده ما ما بين اه يعني اه صورة او او زكر البروج والصورة نفسها لأ هي اول ملاحظة مسألة القرآن. انا اصلا هي السورة نفسها آآ تبارك الذي - 00:30:45

نزلوا الفرقان ايه على عبده آآ وفيها ليكون العالمين نذيرا وفيها وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن آآ مهجورا خلاص؟ برضو في اولها وخلق كل شيء فقدر برضو في الاول وفي الآية الخامسة فقالوا اساطير الاولين اكتتبها فيتمن عليه بكرة واصيلا - 00:31:10

قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض انه كان غفورا رحيمها. فليتنى لم اتخذ فلانا خليلا قد يضلني عن الذكر بعد اذ جاءني. وكان الشيطان الانسان خذولة وصف القرآن بالذكر برضو. قال الرسول يا ربى لقد اتخذوا هذا القرآن مهجورا. تمام؟ وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا - 00:31:30

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبتت به فؤادك ورتلناه ترتيلها ولا يأتونك بمثل الا جهنما بالحق تفسيرا برضو ذكر سيدنا موسى ولقد اتينا موسى الكتاب - 00:31:50

وعادوا وثمود واصحاب الرس وقرن بين ذلك كثيرا. وكل ضربنا له الامثال وكلا كبرنا تتبيرا. لا تطع الكافرين وجاهد به جهاد كبير وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنب عباده خبيرا. الذي خلق السماوات والارض وما بينه في ست ايام ثم استوى على العرش. الرحمن فاسأله به خبيرا. واذا قيل - 00:32:10

اصيبوا الى الرحمن قال لهم الرحمن على السجود لما تأمننا وزادهم نفورا. تبارك الذي جعل في السماء بروشا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا. وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر - 00:32:31

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا الى نهاية السورة. طيب دول المواطنين اللي جه فيهم ذكر البروج طيب وحتى الان واضح ان البروج في القرآن ماشي مع المعنى اللي جه فين؟ عند العرب. يعني ما فيش اضافة. ما فيش حاجة مسلا مختلفة. هي - 00:32:41

يعني على ما يبدو ان البروج دي وصف او البروج السماوية وصف ل الحاجات بتشاف زاهدة واضحة جدا خلاص آآ الحاجات دي لها علاقة بالنجوم بشكل واضح وصريح. مم. آآ الشمس مش هي مكونها الرئيسي. الكاميرا مش مكونة - 00:33:01

الرئيس هي نفسها هي في حقيقتها عبارة عن نجوم. لو جينا ناخدها مع المعنى اللغوي بقى بروز والظهور اللي هو عندهم في في برجة. واضح جدا برضه. ان دي مجموعة يعني هي بارزة اصلا لما تنذر للسماء بارزة هي شدتهم اصلا شدتهم شكلها. بل - 00:33:21

هي اصلا بتزهير كمان في ايه في اوقات معينة بشكل معين. ده فيها البروز والظهور ده. معنى الضخامة والاتساع برضو ضخمة ومتعددة معنى الارتفاع العلو الارتفاع حاضر معنى الوضوح. يبقى اذا المعنى الحسن والبهاء واضح فيها يا زينة اصلا. ماشي؟ يبقى - 00:33:41

فحتى الان كده هي العرب لما سموها بروج على اعتبار الایه؟ المادة يعني صفات المادة نفسها اللي هي مادة البركة حاضرة فين؟ في

البروج اللي هم هيسموها ايه؟ البروج دي. خلاص؟ ده برضو تأكيدا للقضية اللي بتتكلم فيها دايما ان العرب ما بيطقوش وصف كده على ايه - 00:34:01

يعني ليه اساسا ممكن يكون هم الكلدانين دول او او غيرهم او اليونان او الاغريق كانوا مسمينها اي حاجة تاني. خلاص؟ بس هم لاما اختاروا لها في لغتهم اختاروا كلمة الايه؟ البروش. واضح؟ فكلمة البروج منطقية عليها. طيب هو ده بقى اللي بنقوله في حته ان انت - 00:34:21

اعرف حقيقة اللفظة نفسها ايه وتعرف هي مجالات استعمالها ايه لان فيه نوع صلة ما بين المعنى اللي بتتكلم عنه اللي الصورة وما بين ايه وبين الاسم ده اللي هو البروش. نوع الصلة ده احيانا في حقيقة المعنى. واحيانا يكون في الوظائف والادوار - 00:34:41 هنكون في الوظائف والادوار. طيب عايزين نشوف بقى الوظائف والادوار بتاعة ايه؟ بتاعة البروج دي. نرجع تاني نكمل كلام آآ طاهر بن عاشور بيقول ولذلك اقام القرآن الاستدلال بالبروج على عظيم - 00:35:01

قدرته وانفراده بالخلق. لانهم قد عرفوا دقائقها ونظامها الذي تهيأت به. لان تكون الذي تهيأت به لان تكون وسيلة ضبط المواقف بحيث لا تختلف ملاحظة راصدها. يعني حاجة ثابتة ما بنتخلشف. يعيش ويموت وهي ايه؟ مكانها. خلاص - 00:35:21 شروط ومكانة وهي مكانها هي اية مبهرة على عظمة الخلق. ليه؟ انت شايف مجرد ضوء ماشي؟ شايفه في السماء الايه؟ البعيدة. ثابت مكانه بموعد محدد انطق انت ضابط حياتك عليه - 00:35:47

مين اللي اوجده بقى؟ فاهم يعني ايه؟ فهي اية ايه؟ اية من ناحية الخلق هي اية مبهرة ايه المبهر فيها؟ ايه المبهر فيها؟ اما الوضوح الدقة والاحكام والانتظام ما حاجة موجودة لان هو ده اللي ايه؟ التقدير اللي فيها ايه؟ اللي اه اللي شدهم واللي خلاهم يبنوا عليها اصلا. صح. ده الاصل - 00:36:07

يعني مش فكرة انها كبيرة مش فكرة انها جميلة مش فكرة لا المبهر فيها بالنسبة لهم ايه؟ اللي هم بنوا عليه هو ايه؟ دقتها النزام النزام الانتظام بتعابها الرهيب الانتظام ده انتظام مش مجرد نزام - 00:36:37 واضح؟ يعني النظام بقى هو شكلها عامل ازاي؟ لا. انما الانتظام انها بتتجي ايه؟ معاد سابت ما بيتغيرش. في اللي هو الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر وللليل سابق النهار وكلوا في فلك يسبحون. احنا في الانسان اللي بيديع الانتظام والانضباط ده هو ضابط نفسه على الايه؟ على الايات - 00:36:55

تمام ضابطها على الايات الكونية. ماشي؟ عشان تبوس. ايه؟ مع انها موجودة سابتة بس ما بتظهرش الا في اوقات معينة من السنة. هي بتظهر بس مش هي دي القضية القضية في دقتها وانتظامها انها بتتجي بايه؟ معاد سابت زي السير. يا عم حتى لو بتتجي - 00:37:15

هي موجودة ما بتتغيرش حاجة سابتة. يعني حاجة سابتة موجودة ده كله بتزهربالليل ممكن تختفي بالنهار بتزهرب في فؤاد اختفي في اوقات بانتظام مش بيتخلف. بقول لك يعيش ويموت وهي ايه؟ وهي موجودة. ده فين ده؟ ده ايه ده؟ في ده - 00:37:35 فين عند البشر؟ البشر ما ما فيش بقى النهاردة فيه شبورة اتعطلت صحيح ما فيش الكلام ده ما فيش اصل تعبت شوية قالت مش عارف ايه ما فيش بس اتأخرت والله صحيح ما عندهاش الكلام ده خالص. ايات بيقى يعني - 00:37:55

دي اية مبهرة مبهرة للانسان. هو ايه اللي بيهر الانسان؟ ايه اللي بيهرك؟ ايه اللي ايه اللي بيهرك انت بحاجة؟ اه عجز اه العجز عجزك هو اللي بيخليلك تحس بان الشيء ده ايه؟ مبهر حتى لما بتتبره باشخاص تبهر انك الحاجة دي عجزتها انك تعملها - 00:38:10 وشيفها صعبة جدا فتتبره بها. فالبشر يعجزوا عن ان هم ايه؟ يعملوا حاجة كده ساعة ساعة يا عم مرسومة في السما ساعة ساعه بيزبتوها بيهما الليل والنهار بيزبتوها اوقات اليوم بيزبتوها بيهما شهورهم بيزبتوها بيهما سنواتهم بيزبتوها بيهما فصولهم. هم وغيرهم - 00:38:30

وهم وغيرهم في كل ساعة كونية. ايه دي؟ واي واحد يشوفها من اي ايه؟ من اي حاجة ويشوفها سابتة وما بتتغيرش يعني حاجة مبهرة طبعا. فيحصل الساعة كذا في الدقيقة كذا - 00:38:50

احنا نقدر نصل ان احنا نتوقع حدود يبقى هو اصلا معمول بنظام فعلا محكم ده بيتوقعوه قرون قدام ده بيقول لك توقع الخسوف ده
اصلا موجود قبل النبي صلى الله عليه وسلم. يعني اصلا قبل النبي صلى الله عليه وسلم وفكرة الخسوف - 00:39:10
والشمس والقمر واتكلم عنها وقال اصلا كده كده ان تقدير ان بيبقو مقدرين الخسوف ده الفلكين مقدرينه من ايه؟ من قبلها بمية
متين سنة. يقول لك بعد مية وخمسين سنة - 00:39:30

فيحصل كسوف في الوقت الفلاني ويحصل في ميعاده. والكسوف وقال لك حتى ان الكسوف اللي على ايام النبي صلى الله عليه
 وسلم كان كسوف ايه؟ معروف ان هم كانوا عارفين ان فيه كسوف ايه؟ جاي الناس اللي هم عندهم الحسابات عارفين ان في كسوف
 ايه؟ وده حصل ان الناس - 00:39:40

حاولت تحديد الميعاد اللي حصل فيه الكسوف يمين السلام بالضبط هو الناس بقى شف شف اللي يغليظ. الناس تنبه بقدرة الانسان
 على التحقيق. وما ينهروش بالنظام بتاع ايه؟ انه يخلي اسرع - 00:40:00
فاهم انت ليه خلبه زي ما الناس دلوقتي ايه منبهرين بانهم طلعوا القمر. مش منبهرين بايه؟ بخلق القمر نفسه. فانت مش منبهرين ان
 في حاجة كده في السما عمالة بتدور كده وما حدش له دعوة بها خلاص ومجرد انه بيترجع عليها اه لخلق السماوات والارض اكبر من
 خلق الناس - 00:40:16

كنا اكتر ناس ابراج المهم بيقول ايه بيقول لانهم قد عرفوا دقائقها ونظامها الذي تهيأت به لان تكون وسيلة ضبط المواقف بحيث
 بحيث لا تختلف ملاحظة راصدها. وما خلقها الله بتلك الحالة الا ليجعلها صالحة لضبط المواقف. كما قال تعالى - 00:40:37
يتعلموا عدد السنين والحساب. يبقى دي اول وظيفة للايه؟ للابراج او البروج وظيفتها الاولى ايه؟ المواقف بتتعلى معاد السينار
 حسابه. ثم ارتقى في الاستدلال بكون هذه البروج العظيمة الصنع قد جعلت باشكال تقع موقع الحسن في الانظار. فكانت زينة
 للناظرين. يتمتعون - 00:41:08

بمشاهدتها في الليل فكانت الفوائد منها عديدة. يبقى كده في مقصدين. المقصد الاول بتاع آآ المواقف بتاعنا معاد السنين والحساب
 المقصد الثاني بتاع الزينة ولو وبما انها من النجوم في مقصد تالت اللي هو بداية بقى - 00:41:38
الاهتماء. مم. المقصد الرابع. رجوم للشياطين. حفز الالايه؟ حفز الشيطان. هي سابتة ازاي دلوقتي؟ مم. هو اصلا هي اللي بترجم من
 تنفيز تفكري بترجم يعني النجم بينزل؟ جزء منه. ده جزء منه اه. جزء منه اصلا. النجم ده لو نزل هيدمر الارض كلها - 00:41:58
 هيولع في الارض. طيب. ده كده ما يتعلق بحقيقة ما يتعلق بايه؟ بوطائفها. ايه علاقتها بالصورة؟ يعني علاقتها اكيد في علاقة.
 ماشي؟ اه ليه ربنا اقسم بها هنا ده بقى اللي احنا حاول نستبينه ماشي؟ بس هو ده كده انت بتجيبي مجموعة معلومات تيجي
 حاططها يعني وهي دي القضية يعني - 00:42:18

يعني قلته قبل كده بلاش تدخل على الصورة بانطباع مسبق. لما تدرس فاهم انت انت مع نفسك كده مع نفسك بس بلاش تبقى ايه
 تبقى عندك انطباع وانت داخل عايز بالعافية تطلع الالايه الانطباع ده. انت بتطلع المعلومات وبحطتها - 00:42:48
 قدامك بعد ما تطلع المعلومات اديك ماشي مع الالايه يعني حاجة ورا حاجة بتستبين الدنيا حاجة ورا حاجة تستبين الدنيا تستبين لك
 خير شيء خير ما استبنيش خلاص ماشي؟ بس بلاش اللي هو فكرة بقى يعني لو انا بدرس النجوم دلوقتي وانا في دماغي الابراج وانا
 في دماغي الموضوع ها عمل ايه؟ ابقى عمال كده في حته عمال ادوس في - 00:43:08
 فيها وسع فيها واطلع فيها وانزل فيها لا احنا جمعنا معلومات وحطينا المعلومات دي على الترايبيزة قدامنا. وبعدين بقى نشوف
 نجمع معلومات تاني معلومات وما الثاني عن الصورة ونشوف. فهنتتبع كده شوية حاجات في الصورة لان في حاجات في التفسير. آآ
 تخص السورة. ماشي يا كابتن بس. اما اشوف مسلا - 00:43:28

يعني لا هي ما هو اذكورة بروج هي بروج على حقيقتها يا ريت الحب. هي هي وحبك مش الحسن بس. الاحتباك بالعكس الاحتباك
 اصلا هو اللي ايه؟ الاحكام. الاحتباك ده - 00:43:48

الاحكام قبل الحسنى. هو ده استأملنا بس هي مش كده برضو يعني الحبك ما كانش كده بس. احنا والحبكة مش لأ مش احنا استعارنا

الل蜚. المهم آهنشوف بقى ان الاهتداء دي دي مش وظائفها هي وظائف النجوم. وظائف النجوم. انما واضح ان وظيفتها الاولى هي ايه؟ مواقف. مواقف - 00:44:08

خلاص؟ ايه النجوم دي يهتدى بها ماشي؟ النجوم دي مش عارف جميلة وترمي بها الشمس وترمي بها قصد الشياطين تحفز انما الابراج او الواضح فيها كوزيفة هي ايه؟ مسألة المواقف. خلاص؟ مسألة المواقف. الام الهدایة برضه. مم؟ ده نوم الابتداء برضو. الابتداء العام - 00:44:34

تعالى ماشي ما احنا دي للنجوم قل بالاخص ان المسافات بينها سابتة بيعمل منها لا لا العرب مش المسافات مش في السير مش بيعروفها العرب يقول لك ده النجم القطبى مش عارف ايه وده النجم ايه نجمين ثلاثة مش دول. يعني انت اما تبص احنا هو يا جماعة - 00:44:54

في الكلام احنا مش متصورين ولا احنا مش متعددين نعمل ايه؟ هنبص في السما ما نعرفهاش. فاهمين بقى؟ لا لا نقصد حتى ما عندكش تصور لشكل السما. يعني حتى مش متصورين شكل السما في الليل عامل ازاي؟ لا مش كده كمان مش ساكتة انك بتتص. خاصة الفترة انت مش متصور شكل - 00:45:24

يعني احنا متصورين السما فيها نجم او فيها لأ ده مليانة. مليانة حاجات كتيرة او. خلاص؟ الحاجات الكتيرة دي اللي انت ممكن بتدوشك هي مش كتيرة هي بالنسبة لهم حاجات ايه؟ يعني انت اصلا لو وقفت كده وقلت واحد شمالي وجنوب وشرق وغرب فين مش عارف اصلا؟ واقف كده يعني احنا مسلا احنا في الحنة دي اهو في الحنة دي كده بشكل واضح وصريح - 00:45:44
سألت واحد رغم ان دي سهلة. مم. تلاقيه مش عارف. احنا كده شمال كده جنوب كده شرق كده غرب. ده الطبيعي في قعدتنا دي في قعدتي انا. ماشي؟ انت بتسأل واحد اصلا كده - 00:46:04

ايه؟ يعني لو طلع فوق كده وفين شمال وفين جنوب في شرق مش عارف اصلا. هو مش عارف الاتجاهات الاصلية. هيعرف بقى ان ده مش عارف ايه ولا يعرف اللي في السماء دي ايه - 00:46:14

ده صحيح والله هم اصلا كان عندهم حتى كمان في اجسادهم البوصلة دي. ان جسمه زابط على البوصلة هو بيستشعر ايوة في الزكاء الجغرافي نسألهم الزكاء الجغرافي ده يحس ان هو في يعني يحس انه مش يعني مسلا لا هو ناحية - 00:46:24
الشمال وماشي مش حاسس ان مش جسم جسمه مش ماشي مع فكرة الشمال دي. والله حس مش طبيعي. ايوة هو في الغالب بيعرف الاتجاهات بسهولة او يعني ما بيتلخبطش فيها. زي الناس اللي بتعرف القبلة دي. زي اه زي الابرا. الناس الكبيرة كان عندهم الحنة دي. زي الابلة. ما هي برضه هي كده - 00:46:44

ما علينا. اللي اقصده يعني احنا احنا في تصورنا ان السما احنا كده متخيلين ان هم شوية النجوم اللي عاملين الابراج بس. لا دي دي عالم ده عالم كبير بما بقى عارفين ان ده النجم كذا وده كذا ولما اتجه ناحية الشمال كذا متوجه ناحية انما على الكلام ده ان المفروض ان الابراج دي - 00:47:04

جایة من الشرق للغرب. يعني انها لو في مسار الشمس فهي ماشية من الشرق للايه؟ يوزعها هنا. في خط واحد. يعني على الكلام ده لو انا فاهم صح انها تبقى ايه؟ واحدة قوس كده فيه من الشرق للغرب. المفروض يعني على الكلام ده. انما الناس دليل عليها الشمس. ما هو بيقول ما انزل اهو الشمس - 00:47:24

بيقول لك منازل هو هو اللي على كلام طاهر ابن عاشور كده. هنشوف هنا هو بيقول ان آه المهم يعني بعد المعلومات دي هناخد بقى شوية معلومات في تفسير السورة بقى ان في شوية حاجات في تفسيرها مهمة يعني لعلها برضو توضح لنا الامور شوية. اول حاجة نشوف اقوال اصلا العلماء في - 00:47:44

خروج ايه هي؟ يعني ايه؟ يعني ده كلام بقى حتى احنا كده خدنا كلام في اللغة وكلام شرف عند العرب. شفنا الحاجات شف بقى اصل هم بيقولوا ايه البروج والمفسرين - 00:48:04

فيبيقول ان الطاهر المواردي بيقول هو في البروج اربعة اقاویل. احدها ذات النجوم. النجوم مطلق النجوم. هم الحسن ومجاحد

وقتادة والضحاك. طيب طب ليه قالوا النجوم ما هو المفروض يعني ولو رحنا نفس الكلام لهم هم مسلا ولقد جعلنا في السماء بروجا -

00:48:13

انها للناظرین بتاعة الحجر. ماشي ما هيقولش النجوم. يعني هو نفس الشخص ما هيقولش النجوم. اي حاجة بتطلق قال نجم لا اقصد ايه اللي خلاه يقول هنا كده؟ ماشي؟ اللي خلاه يقول هنا ذات البروج؟ آآ وهناك - 00:48:43

ممکن يقول ايه؟ يقول لا هنا يقول نجوم على البروج دي وهناك ما هيقولش عليها النجوم يقول عليها البروج. السياق. فشل كسرة مسلا. عشان الكسرة. ان هنا ذات البروج ابدا. يعني هي كلمة البروج هنا ما ذكرتش كشيء معين سير. يعني ولقد جعلنا في - 00:49:03

في السماء بروجا. كده دي مش ايه؟ يعني مش نجوم. مش النجوم. نجوم بس. دي حاجة ربنا ايه؟ جعلها بشكل محدد. لأن قلنا فيها ما يزيد على الايه؟ على الخلق اللي هو التقدير. اذا ما تجييش ما تمسيش النجوم على الايه؟ على السياق. انما والسماء ذات البروج - 00:49:23

لو هو هنا بقى البروج ده ممکن اللي هي الابراج والبروج دي ولا ممکن بقى على كل بارزة في السماء او كل بارز آآ ما ذات ايه لا بس هو ما فيهاش الجعل والسماء ذات البروج السما فيها بروج ما هي السما اصلا فيها حاجات باهرجة كتير - 00:49:43

خلاص فبناء عليه هو هنا هنا اللفظ آآ ذاته هو اللي خلاه ايه؟ يطلع عن الابراج اللي هي المعروفة والثاني ذات القصور. قاله ابن عباس. اللي هو برضه الابراج. مم. بس فكرة ان افشاك الايه - 00:50:03

والثالث ذات الخلق الحسن قاله المنھال ابن عمرو. والرابع ذات المنازل. قاله يحيى ابن سلام وهي اثنا عشر برج رصتها العرب والعلم. وهي منازل الشمس والقمر. تمام يبقى كده المنازل القصور برضو ممکن يقول للمنازل تمام؟ نفس ميعاد الخلق الحسن يقول لها والنجوم - 00:50:24

طيب دي الاقوال في آآ البروج كان عندنا بس كنا عايزين نشوف فيها كلام الامام الطبری. الطاهر ابن عاشور عنده كلام في في البروج في التفسير آآ مم في بس اضافات على بعض الحاجات دي. يعني في اضافات على بعض الحاجات اللي احنا قلناها من شوية. اللي في كلامه هو عن البروج - 00:50:52

والبروج تطلق على علامات من قبة الجو يتراهى للناظر ان الشمس تكون في سمتها مدة شهر من اشهر السنة الشمسية فالبروج اسم منقول من اسم البرج بمعنى القصر. لأن الشمس تنزله او منقول من البرج بمعنى الحصن. والبرج السماوي - 00:51:22

ويتألف من مجموعة نجوم قريب بعضها من بعض لا تختلف ابعادها ابدا. وانما سمي برجا لأن المصطلح المصطلحين تخيلوا ان الشمس تحل فيه مدة فهو كالبرج. اي القصر او الحصن. ولما وجدوا كل مجموعة منها يخال منها - 00:51:42

او محیط باطار لخط مفروض لاشبه محیطها محیط صورة تخیلیة لبعض الذوات من حیوان او نبات او الات میزوا بعض تلك البروج من بعض باضافتها او باضافته الى اسم ما تشبه تلك السورة تقريبا. فقالوا - 00:52:02

وبرج الثوری برج الدلو برج السنبلة مثلا. وهذه البروج هي في التحقيق سموت تقابلها الشمس في فلكها مدة شهر من اشهر السنة الشمسية يوطتون بها الاشهر والفصل بموقع الشمس نهارا في المكان الذي تطلع فيه - 00:52:22

نجوم تلك البروج ليلا. وقد تقدم عند قوله تعالى تبارك الذي جعل في السماء بروجا. في سورة الفرقان ده كلام هنا له عن البروج. هنشوف كلام الامام الطبری. الخاصة. لا هو نفس الكلام بس - 00:52:42

يوضحه بشكل تاني يعني. بيقول الطبری واختلف اهل التأویل في معنى البروج في هذا الموضع فقال بعضهم عني بذلك. والسماء ذات القصوى قالوا والبروج القصوى. ونقل الكلام ده عن ابن عباس قصور في السماء قال غيره بل هي الكواكب. وآآ - 00:53:02

الضحاك آآ يقول البروج يزعمون انها قصور في السماء ويقال هي الكواكب. وقال اخرون عني بذلك والسماء ذات النجوم وقالوا نجومها بروجها. المجاهد في قول الله ذات البروج قال البروج النجوم. وعن ابن ابي نجیح - 00:53:22

ذات البروج النجوم. وعن قنادة بروجها نجومها. وقال الاخرون بل معنى ذلك والسماء ذات الرمل والماء. مم. والماء. ونقل القول ده

عن سفيان بن حسين. بيقول واولى الاقوال في ذلك بالصواب. ان - 00:53:42

وقال معنى ذلك والسماء ذات منازل الشمس والقمر. وذلك ان البروج جمع برج. وهي منازل تتخذ عاليه عن الارض مرتفعة ومن ذلك قول الله ولو كنتم في بروج مشيدة. هي منازل مرتفعة عاليه في السماء ويثنى عشرة - 00:54:02

برجال. امسير القمر في كل برج منها يومان وثلث ؟ فذلك ثمانية وعشرون منزلة. ثم تسر ليلتين ومسير الشمس في كل برج منها شهر. تمام ؟ بيقول يعني انها كده يعني هي الابراج دي بتنقل - 00:54:22

ما بينها ينتقل منها الشمس والقمر فبيقول ان القمر بيمشي فيها هو بيمشي بيمشي في البروج دي آآ يومين وتلت بيقول فذلك ثمانية وعشرون منزلة. اه ويستسر ليلتين. ليلتين بيختفي. اه. تمام ؟ الشمس اه بيقول بيتشي في ايه - 00:54:42

في كل برج منها ايه ؟ شهر. بس فعشان كده بقول الشهر ولا مختلف ولا اي حاجة ؟ وهو الكلام بالضبط. هو هو بالضبط كلامه عن البروج هو هو الكلام بتاع البروج بالضبط ما فيش اي حاجة. الكلام اللي هو منزل شمس القمر ما جابوش اصلا من الكلام ده خالص -

00:55:02

لأ ما هو القصور دي القصور هو قصد بها آآ عن السماء ذات القصور يعني دي قصور في السماء هو هو نفس الكلام اللي قاله طارق بن عاشور ما اقصدش هو القصور كلام ابن عباس ما القصور يعني ايه ؟ يعني المنازل يعني دي قصور - 00:55:27

في السماء اللي هي منازل حصون في السماء. هو كلام ابن عباس اصلا ده في سيره ابن عباس. دي حقيقة عربية ايه اللي يختلف فيها ؟ يختلفواش هما هما الفكرة كلها ايه انت ايه المقصود هنا بالبروج خلاص يعني انت يعني بقول لك حتى لو رحت لو جعلنا في السماء آآ - 00:55:47

في السماء بروجا لو رحت هناك مش دول مختلفين كده للدرجات يعني هو بقى حتى القول الثالث ده مش يعني اقوالها تؤول لها اصلا. هو بص هو برضه في الفكرة في الغالب بتبقى في ايه ؟ في هل - 00:56:07

هيقف عند اللفظة ولا هياخد منها معنى يعني اللي قال مسلا الحسن والبهاء اللي ذكروا مسلا آآ الموارد يعني المنهال. طب ما ده اصلا بيقف عند معنى الايه ؟ البروج ده معنى الحسن والبهاء. اصل النجوم - 00:56:21

ان هي اصلا النجوم دي ايه ؟ بيموت هنا ذات البروج تيجي النجوم بغير ديكلها فشجعنا في السماء بروجا. واضح ان في ايه ؟ جعل. يعني دي حاجه مختلفة عن النجوم. انما هنا ذات البروج ده وصف للسماء - 00:56:38

من السماء ذات الايه ؟ هل ذات البروج اللي هي الابراج ؟ ولا هي نفسها ذات بروج ؟ مكونات الابراج ؟ لا ولا هي نفسها ذات بروز. يا جماعة انا لما اقول مسلا دلوقتي لما اقول زي نزول وصعود اه مصدر مصدر مسلا اه على انها مصدر - 00:56:54

خلاص البرج والسماء ذات البرج. تمام ؟ والسماء ذات البرج. ما هو النهاردة مسل مسل حضرتك قلت قبل كده النجوم قلت له ده معناها نزول القرآن منجمة. يعني اه لا ده غير دي انا عايز اقول فكرة ان حاجة نفسها ممكن يبقى لها معنى - 00:57:14

معنى معين يعني بتطلق على علم وفي نفس الوقت تكون وصف. اه. يعني مسلا لو احنا جينا نقول على الايه ؟ سماتة الحكم حلوا الطرائق او المحكمة. ماشي ما هي دي دي ممكن واحد يضرب مسل بنضرب مسل لو احنا جينا قلنا مسلا ايه آآ - 00:57:34

اقول مسلا والارض ذات الخضراء. يعني انا مسلا كانت في ارض ذات خضراء. طيب ذات خضراء دي. هل الخضراء اللي هي احنا لو احنا مسلا مصطلحين ان كلمة الخضراء دي ايه ؟ اللي هي الخضار ومش عارف ايه والخضار. اللي هي ذات الخضراء اللي كان لونها ايه ؟ اخضر. يبقى وصف - 00:57:54

هنا لما لما نيجي نقول ذات البروج السماء ذات البروج وصف ذو كذا ماشي ؟ وصف اصلا يعني من العرب يطلق ذات البروج البروش بقى الزهور الحسن البهاء الجمال ففي اللي خدها كده وفي اللي خدها ذات الابراج - 00:58:14

اللي هي البروز اللي هي الايه ؟ الابراج طبيعي. يعني الطبيعي ان ده بمعنى والله ان عندهم حتى في اي تفسير على حسب المتدربات اللي احنا سمعناها. يعني ده علم وعلم مقدم. لا مش زاهر ما هو ما هو ظاهر - 00:58:34

معنى ايه ؟ ظاهر احتمالاته يعني ما ما لوش احتمال لا رابع ولا خامس. يعني مسلا ما حدش منهم جه الى السماوات ذات السماء

ذات البروج. قال مسلا ذات الشموس مش كده. ما حدش قال مسلا والسماء ذات البروج والسماء ذات الطرق المختلفة الكثيرة. ما فيش
كده. هو الفكرة ان اللفظ ذاته - [00:58:44](#)

محتمل المحتمل دي محتمل. مم. يدل على محتمل محتمل كده يعني القرآن كده القرآن حمال او же ان هو ضمير في
الله تعود على ايه ؟ لا حتى في الكلمة ان الكلمة نفسها على على بناء المصدر - [00:59:04](#)
اهي زي السماء زيت الحبك دي. ففي ناس قالت ان الحبك دي عينتها. قالت طرق ومش عارف ايه. وفي ناس قالت لا الاختباء. وصف
ده ايه ؟ هل الدقة والاحكام ولا الحسن ؟ العرب الحبب بتطلقه على الدقة والاحكام اطلقه على الايه ؟ الحسن. الحسن. برضه. فكل
دي مش اختلافات - [00:59:24](#)

بالعكس ده اللي هو كان قال عليه الشيخ ابن تيمية في في الرسالة بتعاته او المقدمة دي اللي هو فكرة اختلاف التنوع. من الالفاظ
دي. بس الفكرة بقى هل ده محتمل هنا - [00:59:44](#)

يعني مش كل محتمل لغوي هو في النهاية ايه ؟ ينفع في السياق ده في القرآن الكريم ؟ لا ممكن ما ينفعش في السياق ده اصلا فمش
كل محتمل المهم بس طبعا يعني على على قول الجمهور ويمكن حتى في ناس ما زكرتش الا كده بس. اللي هو البروج اللي هي
البروج. طيب - [00:59:54](#)

واذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحه تسرى تحب امواتا يجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر - [01:00:17](#)